طويت بتحصيل العلوم ونيلها ... رداء شبابي والجنون فنون

وحين تعاطيت الفنون وحظها ... تبين لي ان الفنون جنون

ولهجت بقول الوزير ابن الوزير، الامام المجتهد الكبير، حافظ الاندلسي العزم، مغربي ابي محمد علي بن حزم،

لا يشمتن حاسدي ان نكبة حضرت ... فالدهر ليس على حال بمترك

ذو الفضل كالتبر يلقى تحت متربة ... طورا وطورا يرى تاجا على ملك

وان شاء الله عن قريب نكون عندكم حاضرين، ولاقتباس انواركم ملازمين، باقتناص الغرر من شواردكم، والتقاط الدرر من فرايدكم، على انني ببركة انفاسكم، والشرب من بقايا كاسكم، لم اخل من تحصيل علم واعتبار، ولو بحركات اختلاف الليل والنهار، فقد اجتمعت في هذا السفر على العلامة الرحلة المتفنن الفهامة، ذو الخلق البسيط والمورد العذب الشريف الحسني من بيت سلطنة الغرب المحدث صاحب السند العالي، الشيخ محمد بن طاهر الفلالي

فاخذت

فاخذت عنه الشفا وصحيح البخاري وارجو الله تمام مسلم وباقي الكتب المترلة الستة وله تصانيف نافعة في اكثر العلوم اجازني بجميعها، ثم لما لم يصلح للقيام بشعاير الاسلام، غير المشار اليه، نرجوان تدعوله بتخليد النعم عليه، ونرجو من كرم الرب توجهكم الينا بالقلب وقال حفظه الله

ثم اني انشات كتابا مراسلة وخطابا الى الشيخ الامام، والعلم الهمام، المشهور فضله في الاقطار، استاذنا الشيخ حسن العطار، وكانت رسالة هذا الكتاب مستطرفة، مع ظريف من اهل مكة المشرفة، جمع بين الخلق القويم، والخلق المستقيم، قد فصلت على قده الملاحة مروطا، واشترطت على التزام وجهه المحاسن شروطا، فما الحيا من محياه طائح، وكل من اسمه ومسماه كعمله صالح، وهذه صورته هل صبح جبين تنفس، في جنح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)